

مسلسلات سورية بطلها «العائلة» بمختلف طبقاتها وظروفها وبكل مفارقاتها وأوجاعها وأفراحها وأحزانها



من مسلسل «بطل من هذا الزمان»

وائل العدس

الدراما هي الزائر الذي يطرق باب كل بيت، يحمل معه أفكار وأخلاق عصره، وكما اختلفت العصور وطباع الناس، اختلفت معه أشكال الدراما، التي جاءت لتعبر عنه.

هناك مسلسلات تجمع أفراد الأسرة في جو مفعم بالدفء العائلي والسعادة، وكان المسلسل مكافأة يوم عمل أو دراسة طويل، وخاصة تلك الأعمال التي يكون البطل فيها الأسرة بكل مفارقاتها وأوجاعها وأفراحها وأحزانها.

في هذه السطور نستذكر أبرز الأعمال الدرامية التي تناولت حياة العائلة السورية في مختلف طبقاتها وظروفها وفي فترات زمنية مختلفة:

سلسلة النجوم

قاد المخرج هشام شربتجي سلسلة النجوم الكوميدية عبر أربعة مواسم، بدأها عام ١٩٩٤ بمسلسل «عيلة خمس نجوم» بمشاركة سامية الجزائري وأمل عرفة وأندريه سكاف وهدى شعراوي ورياض شحور وعصام عبيج وأحمد عداس وأيمية الطاهر وسعد الدين بقوقس.

وبعد عامين أنتج مسلسل «عيلة ست نجوم» مع سامية الجزائري وباسم ياخور وأمين رضا ورولا ذبيان وحسام تحسين بيك وهايث الرومان وعصام عبيج وكاريس بشار وجرجس جبارة وشادي زيدان.

وبعد ذلك بعام قدم «عيلة ٧ نجوم» من بطولة سامية الجزائري ونورمان أسعد وباسم ياخور وأمين رضا وحسام تحسين بيك وشكران مرتجي وهدى شعراوي ومصطفى دياب وجرجس جبارة وشادي زيدان وعصام سليمان.

واختتم هذه السلسلة التي اشتهرت محلياً وعربياً عام ١٩٩٨ بمسلسل «عيلة ٨ نجوم» مع سامية الجزائري وحسام تحسين بيك وأمين رضا ومصطفى دياب وجيانا عبد وشكران مرتجي وجمال العلي ونبال الجزائري وجرجس جبارة وجوزيف ناشف.

مذكرات عائلة

أنتج عام ١٩٩٨، وهو من تأليف ريم حنا وإخراج محمد فردوس الاتاسي وبطولة سلوم حداد وسلمي المصري وباسم عيسى وكاريس بشار.

يتناول المسلسل في قصته عائلة من الطبقة السورية الكادحة متوسطة الدخل ويتناول قضايا يومية روتينية من الدراما الاجتماعية في تلك الحقبة من التسعينيات.

عائلي وأنا

أنتج عام ١٩٩٩، وهو من إخراج حاتم علي وبطولة ريد لحام وسلمي المصري وقصي خولي وجيما بربوسي وليلى جبر وعلي كريم وسوسن مخائيل وإيمان عبد العزيز. المسلسل كوميدي يحكي قصة عن عائلة غنية يخسر الوالد فيها أمواله فجأة، فيبدأ بالعمل سراً بمشروعات صغيرة طريقة لا تتناسب ومستوى العائلة الاجتماعي والاقتصادي السابق تجارة الصمصام والمصافير وتنظيف الحضر.

بطل من هذا الزمان

أنتج عام ١٩٩٩، وهو من تأليف ممدوح حمادة وإخراج هشام شربتجي وبطولة أمين زيدان ونادين خوري وباسم لطفى وأمين رضا وباسم ياخور وشكران مرتجي وأحمد رافع وهدى شعراوي ورننا الأبيض وحسام الشاه ومعن عبد الحق ورجاء شعراي.

تدور أحداث المسلسل الكوميدي حول بوميات عائلة متوسطة الحال حيث يعمل الأب موظفاً في القطاع العام وبعد انتهاء عمله الرسمي يقوم بأعمال جانبية من أجل تأمين دخل كاف يمكنه من إعالة أسرته، على حين تتهن زوجته التدريس حيث تضطر لإعطاء دروس خصوصية والأولاد الثلاثة يستعدون للتقدم لامتحان شهادة الثانوية العامة مع الأب أيضاً الذي حاول التقدم لامتحان الثانوية العامة ١٥ مرة ولكنه يرسب في كل مرة.

الفضول الأربعة

أنتج الجزء الأول عام ١٩٩٩ والثاني عام ٢٠٠٢ وهو من إخراج حاتم علي وبطولة خالد تاجا ونبيهة التالبي وهالة شوكت وأنطوانيت نجيب وسلمي المصري وكاريس بشار وباسم كوسا ووليلي جبر وسليم صبري وأندريه سكاف وميلاد يوسف ورامي حنا وديمية بياعة ورياب كتعان وروعة السعدي.

المسلسل اجتماعي يتناول الحياة اليومية والعلاقات التي تربط بين أفرادها.

قوس قزح

أنتج عام ٢٠٠١ وهو من إخراج هيف حقي وبطولة سليم صبري وثناء دبسي وسلاف فواخرجي ووائل رمضان ومها المصري وحاتم علي وجيهان عبد العظيم ومصطفى دياب وشكران مرتجي وهدى شعراوي وعصام سليمان.

وتتعلق قصة المسلسل الاجتماعي قصة أسرة من أب وزوجته إضافة إلى أبنائهما الخمسة بمختلف أعمارهم وتحكي هومهم ومشاكلهم وتسلط الضوء على حالة



من مسلسل «الفضول الأربعة»

الألفة والمحبة اللتين تجمع أبناء هذه العائلة.

أنت عمري

أنتج عام ٢٠٠١ وهو من تأليف زياد الريس وإخراج هشام شربتجي وبطولة أمين زيدان ونجاح حفيظ وحسن عويبي وروعة ياسين وحسام تحسين بيك وكلاس رضا وشكران مرتجي وريم عبد العزيز وسليم

تدور أحداث هذا المسلسل الكوميدي حول شخص يدعى «نبيل شق قيايه»، متزوج ولديه بنت وصبي، تخشى زوجته أنه يتزوج عليها بمرارة ثانية إذا ما أصبح رجلاً ثرياً، وهذه العقدة النفسية التي تكوت لديها تدفعها دائماً لجعل زوجها يخسر أمواله، لكن دائماً يحصل عكس ما تريده لأن زوجها يحالف الحظ ويكون ثروة كبيرة.

بنات أكريكون

أنتج عام ٢٠٠٢، وهو من تأليف سلمى كركوتلي وإخراج هشام شربتجي وبطولة خالد تاجا ونبيهة التالبي وهالة شوكت وأنطوانيت نجيب وسلمي المصري وكاريس بشار وباسم كوسا ووليلي جبر وسليم صبري وأندريه سكاف وميلاد يوسف ورامي حنا وديمية بياعة ورياب كتعان وروعة السعدي.

المسلسل اجتماعي يتناول العلاقات الخارجية التي تربط بين أفرادها.

هومي هون

أنتج عام ٢٠٠٤ وهو من تأليف لبنى مشلح ولبنى حداد وإخراج باسم ياخور وبطولة سلمى المصري ومها المصري وشكران مرتجي وأحمد الأحمد وباسم عيسى وديمية قندلفت وحسن عويبي.

تقوم قصة المسلسل على عائلة تسمى «الأغباشي»



من مسلسل «عائلي وأنا»

والتي تعد من أرقى العائلات في دمشق، وتدور أحداث كل حلقة بشكل منفصل عن سابقتها بطابع كوميدي في تناول قضايا العائلة.

أحلام كبيرة

أنتج عام ٢٠٠٤، وهو من تأليف أمل حنا وإخراج حاتم علي وبطولة باسم كوسا وسمر سامي وباسل خياط وقصي خولي ونورمان أسعد ورامي حنا.

يعرض العمل قصة عائلة بسيطة، يختلف الأخوة فيما بينهم في نظرتهم للحياة ولكن يلتقون في مصائرهم وتتشابك حياتهم لتطرح أسئلة اجتماعية وحياتية.

أنا وأربع بنات

أنتج عام ٢٠٠٥، من تأليف محمود الجعفوري وإخراج رضوان شاهين وبطولة أمين زيدان وعبد الرحمن آل رشي وسامية الجزائري ونضال سيجري ولورا أبو أسعد ومحمد حدادقي وفادي صبيح وأناهيد فياض ورجاء شعراي.

في إطار درامي، تموت زوجة «الطفي الكعيان» تاركة له أربع بنات، فيتولى رعايتهن ومحاولة التصدي لمشاكلهن ويغف في طريق أحلام بناته في اختيار شركاء حياتهن، ولكن الصدمات تضطره لتغيير شخصيته.

مرسوم عائلي

أنتج عام ٢٠١٠ وهو من بطولة أمين زيدان وسلمي المصري ونضال سيجري وشكران مرتجي وشيروان حاجي وفداء الكبرا وأحمد علي ولي حكيم.

المسلسل كوميدي يربص حياة عائلة مؤلفة من «الأب مسعود الحقيباتي» الذي يعمل محامياً و«الأم لمى خريوش» التي دائماً ما تختلف مع «العمة ميساء الحقيباتي»، الباحثة عن عريس التي تتزوج «الخال مجيد خريوش»، إضافة إلى أربعة أبناء.

بنات العيلة

أنتج عام ٢٠١٢ وهو تأليف رانيا بيطار وإخراج رشا شربتجي وبطولة مها المصري وثناء دبسي وباسم ياخور وسوسن طافوس وقيس الشيخ نجيب وصفاء سلطان وديمية قندلفت وقمر خلف ونظلي الرواس وديمية الجندي وكندا حنا وتولين البكري وأحمد زاهر.

المسلسل اجتماعي يحكي قصة مجموعة من الفتيات من عائلة واحدة، ويتناول قضايا ومشاكل النساء ونظرة الناس إلى المطلقات مهما كان مستواهن المادي أو الاجتماعي.

أزمة عائلية

أنتج عام ٢٠١٧، وهو من تأليف شادي كيوان وإخراج هشام شربتجي وبطولة رشيد عساف ورننا شميس وأمانة والي وليا ماريدي ونجاح مختار.

تدور أحداث المسلسل في إطار كوميدي حول عائلة يقع أفرادها في مواقف بسبب تفكير وثقافة كل منهم، فالأب مثلاً يجد المهام تغيرت وسط صعوبات الحياة الطارئة، والزوجة الفيورة التي لا تريد سوى الهجرة خارج البلاد، والأبناء الذين يطبقون تجاربهم العلمية في المنزل ما يتسبب في الكثير من المشاكل.



«الكرزون» عمل اجتماعي جريء وإنساني... والمرأة لها مكانة خاصة في كتاباتي

رنيم عودة لـ«الوطن»: الكاتب مروان قاووق يمثل إضافة لكل من يعمل معه

وسوف يكون لها نصيب من أعمالها، كما أوضحت بأنها تواجه صعوبات في عالم الكتابة والسيناريو، حيث أخبرتنا قائلة: «كل مجالات العمل تحصل في داخلها صعوبات كبيرة، وتجربة الكتابة بحد ذاتها هي مغامرة كبيرة وليس لخوض المغامرات عمر ولا زمن، ومن المهم أن يكون الإحساس نابعا من الداخل وتدعمه الفكرة على الإنجاز».

الكتابة وسيلتي للتعبير

كما أضافت الكاتبة بأن الكتابة بالنسبة لها هي الوسيلة الوحيدة للتعبير عن كل ما يدور في داخلها تجاه المجتمع بكل شرائحه، لتكون الكتابة هي الأداة للإجابة عن الأسئلة المحيرة التي تواجه معظم الناس في حياتهم اليومية، وغالباً عندما تريد أن تكتب تتعزل عن محيطها حسب قولها.

المرأة مشروعها الأساسي

وأكدت رنيم عودة أنها اعتمدت في بداية عملها طريقة معينة، حيث نوهت قائلة: «اعتمدت في بداية عملي على التجربة، إلا أنه فيما بعد تحولت الشخصيات الدرامية والأحداث إلى جزء من حياتها، حيث تتضمن الدراما العديد من الاتجاهات منها البوليسية والاجتماعية والكوميدي وغيرها، ويتم التنوع ضمنها كلها بطرق سلسلة وقريبة من الناس، إلا أن مشروعها الأساسي في المرأة التي سيكون لها مكانة خاصة من كتاباتي، من جهة لأني أنتي وأنصت للتعبير عن كل ما يخصني، ومن جهة أخرى أنا على علم بكل ما تتعرض له المرأة من ظلم في مجتمعنا الشرقي».



أسامة الروماني وفراس إبراهيم ومها المصري في كواليس مسلسل «الكرزون»

أوضحت عودة قائلة: «برأيي الإنتاج الدرامي يجب أن يكون متنوعاً، لأن قسماً من الجمهور يفضل الأعمال القصيرة مثل اللوحات والخماسيات والعشاريات، كما

متابعة عمل من ثلاثين حلقة، وفي جميع الأحوال النوعان مطلوبان، كما أن أي عمل فني يستطيع تقديم قصة جميلة، وتحمل رسالة يقبلها الجمهور سوف يكون الطلب عليها متزايداً، واللوحات باتت تحقق هذا الأمر عند المشاهد لكونها طرحاً جديداً للفناتية والدراما والمولدوراما وقليل من الكوميديا، وكل لوحة تحمل قصة مختلفة. إنتاجها دائماً».

تجربة الكتابة مغامرة كبيرة

وعن رأيها حول اتجاه شركات الإنتاج وإذا كانت هذه اللوحات تفيد الدراما،



عبير شمس الدين، مها المصري، الليث مفهي، عامر علي، وفاء موصلي، فراس إبراهيم، وغيرهم الكثير».

التعاون مع الكاتب مروان قاووق

كما أضافت الكاتبة السورية بأن هناك عملاً آخر يحمل اسم «حواري الخير» سوف يجمعها مع الكاتب «مروان قاووق»، بهذا التعاون، قائلة: «لا تعد هذه المشاركة الأولى بيني وبين مروان قاووق، وأنا منذ بداية عملي تعاوتت معه، وهو من علمني، حقيقة الكاتب مروان قاووق يمثل ثروة لكل من يعمل معه من خلال خبراته وعلاقاته وأسلوبه الفذ والمحبيب، وكل ما عندي ليكن لينوح وينتقل إلى أرض الواقع لولا معرفتي بالأساتذ مروان قاووق الذي منحني من خبرته الكبيرة في الكتابة، وأصلق موهبتي

التنوع الدرامي

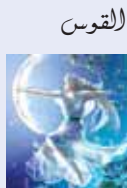
وعن رأيها حول اتجاه شركات الإنتاج وإذا كانت هذه اللوحات تفيد الدراما،

برجك اليوم 7/25

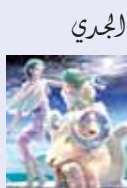


نجلاء قبياتي

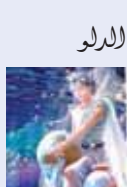
التأثيرات السلبية تلازمك وتجعل الجو حولك ضامناً فلا بأس من قليل من التنازلات البسيطة الاعتذار أو عبارة لطيفة فقد تعان من محيط غير متجاوب أو أخبار مغلوطة أو فوضى حوك أو برودة فخفف تلك. عاطفياً: انتبه إلى صحتك ولا تصق كل ما يقال ولا تقدم وعوداً لا تستطيع الوفاء بها.



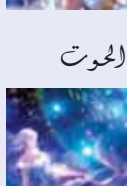
لثرون



لجري



لرلر

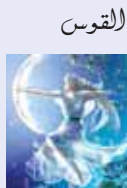


لحوت

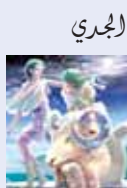
اليوم قد يحمل لك الفلك خبايرن أحدهما يفلق وقد يضايك التقريب بأحدهما يفلق متعجب والعمل كقيد وقد تعان من ضغط وأنا أدعوك لتذكر ما نسيت فقد يسبب لك النسيان إرباكاً بسيطاً فانتبه لصحتك. عاطفياً: تعاود السيطرة على أمورك والحظ يترك باب بقوة والإصرار يجعلك تصل إلى هدفك.

تلاقى الشمس مع عطارد يمنحك المحبة ويجعلك واضحاً في شرح مشاعرك وأحاسيسك وحكمك اليوم صائب وخاصة إذا أدخلت عليه إحساسك العميق وحديثك الصحيح. عاطفياً: تستمد القوة من أصدقائك ومعارفك وقد يرتكز قسم من نجاحك على علاقاتك الجيدة.

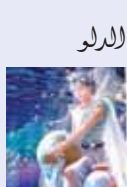
تستطيع تلاقى مضايقك عابرة بسهولة ويسر بقليل من الهدوء والقرارات المدروسة فحاول تقاض المشاكل الصغيرة التي قد تنتج عن رد فعل متهور أو كلمة صريحة. عاطفياً: قد تسير إلى تسوية قضية أو مواجهة سببت لك الإزعاج والإحراج—اعتذارات.



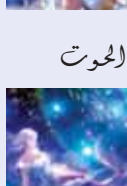
لثرون



لجري



لرلر



لحوت

يشعر الأصدقاء بالرغبة في البقاء إلى جانبك بسبب إشراكك وتفاؤك وقد تزور أو تزار وهذا يجعلك تقضي الكثير من اللقاة المتعددة والأوقات المسلية مع الأصدقاء أو الأهل.

عاطفياً: أنت تتعاون مع أصدقائك وحلفائك وتعتمد على من تثق في رأيه أو في محبته.

قد تتعرض لمواقف تستدعي منك التشنج أو العدائية من مسؤوليات اجتماعية إلى المسؤوليات المهنية وقد تشعر أنك مستهدف أو تقييد الأحكام الظالمة أو الجائرة ترى أخطاء من الآخرين تضايقك ولست تملك وقتاً لتصحيحها. عاطفياً: حاول أن تكون متمتماً اليوم في علاقاتك العاطفية واحذر التشكيك والغيرة.

اليوم يحمل لك دقة في اتخاذ القرار ومساعدات من المحيط حولك والأهم أنك متفائل ومهما كانت العوائق والطموح الكبير لتصل إلى ما تريد ولو بعد حين. عاطفياً: قد تفرح لأمر عائلي سعيد لك أو لأحد المقربين لأن أمورك جيدة وسعيدة.

أنا أعرف أنك ديبلوماسي ولطيف في العمق ولست مياً للشجارات فحاول أن تكون هكذا اليوم لتسير باتجاه الأفضل فافكر في ملعيد هذا الشهر للتواصل ومحاولة التغيير وتحبب من تحب بالرعاية والاهتمام. عاطفياً: تشعر بمحبة من حولك وأنتهم يقفون إلى جانب قراراتك ويؤيدونها.

أيام ذهبية للمكاسب المالية والشركات والعمل حتى تقاضاتك سببها ماني فانت كريم اليوم وقد تتعرض لمضاريف في واجب لغيرك فلا تصرف منك في غير مكانه.

أنت سعيد نتيجة المحبة التي تحبب بك سواء من الأهل أم المعارف أو الشريك.

تشعر بطاقة إيجابية وفعالة للتخلص من مشكلة صغيرة ما يجعلك مفتحاً ومميزاً لتبدو واقعياً ومتحمساً وتتقرب من المحيط وتتسع بمبادرات جيدة تجاهك ممن يحبك. عاطفياً: لا تردد في طلب المساعدة ولا تكن خجولاً في طلب الدعم حين تحتاجه.

المشكلة في حياتك دائماً أنك تتكفي على ذاتك وتفضل أن تتأمل بغيرك وبعيداً عن الأنظار اليوم تشعر أنك لا ترغب في التواصل وقد تضايقك مشاعر القصور من الشريك أو إحساسك أنه بعيد عنك بفكره أو بقلبه. عاطفياً: التحفظ هو سر نجاحك فلا تعط أسرارك لمن لا يحفظها لأن اليوم للتمسك.